



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
University of Hail

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد السابع، مارس 2024

Arcif
Analytics

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير و الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوِّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للمجستير أو الدكتوراه.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تزد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث/ اسم الباحث	م
37-13	أهمية تضمين عوامل التحفيز أثناء تصميم المقررات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء نموذج ARCS التحفيزي د. إبراهيم بن خليل العلي	1
53-39	دافعية المشاركة في البطولات الرياضية للجامعات السعودية لطلاب جامعة جدة د. محمد بن يحيى محمد علي	2
83-55	فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. بخيطة بنت عواد السناني	3
107-85	الأثر السلبية لاستخدام المراهقين للإعلام الجديد من وجهة نظر أولياء الأمور د. شروق عبد العزيز الخليفة	4
129-109	تقويم مستوى وعى معلمات الكيمياء بمتطلبات تدريس الكيمياء الخضراء في المرحلة الثانوية بمدينة أبها د. بدرية سعد أبو حاصل القحطاني	5
145-131	تكوّن اللهجة البيضاء في المملكة العربية السعودية د. علي بن سعيد العواجي	6
161-147	المواقع الأثرية بمنطقة حائل ودورها في التنمية السياحية، دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS د. بشير بن عبيد الشمري د. حمود بن هادي العنزي	7
174-163	فوات الناس جميعاً الوقوف بعرفة: جمعاً ودراسة د. مها بنت سليمان الشامخ	8
195-175	تأثير تطبيق نظرية القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران د. نوال علي ياسين د. ربيعة خضر أحمد	9
215-197	مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم د. سلطان بن سعيد الزهراني أ. أحمد متعب عبد الله الشهري	10
236-217	أثر برامج التطوير المهني في ممارسة التفكير التصميمي من قبل الموجهين الطلابيين في مدينة الطائف د. علي محمد مبارك الشلوي	11
247-237	مجتمع وسط الجزيرة العربية واقتصاده وأثره في بدايات إمارة الدرعية (1157-1199هـ/1744-1785م) د. مطلق بن صيَّاح البلوي	12
271-249	مستوى تطبيق الحوكمة الرشيدة كمدخل استراتيجي للتمكين القيادي في البيئات التعليمية الذكية د. عائشة بنت حمد القايدي	13



تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية
السعودية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران

The Impact of Implementing the Value-Added Tax on Financial Reform and Social Justice in the Kingdom of Saudi Arabia from the Point of View of the Teaching Staff at Najran University

د. ربيعة خضر أحمد

أستاذ المحاسبة المساعد، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال،
جامعة نجران

ORCID: 0009-0002-4356-3017

Dr. Rafia Khedr Ahmed

Assistant Professor of Accounting, Department
of Accounting, College of Business
Administration, Najran University

د. نوال علي ياسين

أستاذ المحاسبة المساعد، برنامج المحاسبة، الكلية التطبيقية، جامعة
نجران

ORCID: 0009-0000-9074-7797

Dr. Nawal Ali Yassein

Assistant Professor of Accounting, Department
of Accounting, Applied College,
Najran University

(قدم للنشر في 17 / 03 / 2024 قبل النشر في 27 / 04 / 2024)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء الكادر التدريسي بجامعة نجران حول مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية مكونة من (158) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وبينت نتائج الدراسة أن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تأثيرًا إيجابيًا دالًا إحصائيًا عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في الإصلاح المالي بشكل عام؛ وفي بُعديها: (تنمية الإيرادات العامة، تعزيز الوضع الاقتصادي)، كما تبين أن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تأثيرًا إيجابيًا؛ لكنه غير دال إحصائيًا عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تحقق العدالة الاجتماعية بشكل عام؛ وفي بُعد (تحسين الدخل والثروة)، في حين تبين وجود تأثير سلبي غير دال إحصائيًا لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في بُعد (توفير الخدمات والفرص) من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران. وأوصت الدراسة بأهمية التطبيق الفعال لضريبة القيمة المضافة مع توسيع قاعدتها بين السلع والخدمات، وضرورة التغلب على التحديات الاجتماعية التي تواجه تطبيقها بما يحقق الجدوى من إيراداتها في تعزيز الوضع الاقتصادي للمملكة الذي يسهم بدوره في توفير مزيدٍ من الخدمات، وإتاحة الفرص، وتحسين الدخل لأفراد المجتمع السعودي، تأمل الباحثان أن تفيد نتائج الدراسة في تطوير البرامج الدراسية والتدريبية حول ضريبة القيمة المضافة والإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية، فضلاً عن إفادة صانعي السياسات عند تحديث قانون وتشريعات ضريبة القيمة المضافة في ضوء تأثيرها على المجتمع، كما يمكن للممارسين في القطاعين العام والخاص الاستفادة من نتائج الدراسة في فهم تأثير ضريبة القيمة المضافة على أعمالهم وتطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معها.

الكلمات المفتاحية: ضريبة القيمة المضافة، الإصلاح المالي، العدالة الاجتماعية، الكادر التدريسي، جامعة نجران.

Abstract

This study aimed to survey the opinions of faculty members at Najran University regarding the impact of Value Added Tax (VAT) implementation on financial reform and social justice in the Kingdom of Saudi Arabia. The study adopted a descriptive correlational approach and utilized a questionnaire as a data collection tool from a stratified random sample consisting of 158 faculty members at Najran University. The study findings indicated that VAT implementation has a statistically significant positive impact at a level of $(\alpha \leq 0.05)$ on financial reform overall, specifically in terms of general revenue development and economic enhancement. However, VAT implementation was found to have a positive impact but statistically non-significant at a level of $(\alpha \leq 0.05)$ on achieving social justice overall, particularly in terms of income and wealth improvement. Meanwhile, there was a statistically non-significant negative impact of VAT implementation in terms of providing services and opportunities from the perspective of Najran University faculty members. The study recommended the importance of effectively implementing VAT while expanding its base to include goods and services. It also emphasized the necessity of overcoming social challenges facing its implementation to realize its revenue benefits in enhancing the economic situation of the Kingdom, thus contributing to providing more services, facilitating opportunities, and improving income for Saudi society members. The researchers anticipate that the study's findings will contribute to the development of educational and training programs on value-added tax (VAT), fiscal reform, and social justice. Additionally, policymakers can utilize the results to update VAT laws and regulations in light of its societal impact. Furthermore, practitioners in both the public and private sectors can benefit from the study's findings to understand the impact of VAT on their operations and develop appropriate strategies to address it.

Keywords: Trainees, Value-Added Tax, Financial Reform, Social Justice, Faculty Members, Najran University.

مقدمة:

ضريبة القيمة المضافة بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم (9383) لعام 1438هـ؛ سعيًا منها لمواكبة المشهد الاقتصادي المتغير، وكجزء من إصلاحات التنمية الأوسع نطاقًا التي أقرتها رؤية المملكة 2030 (هيئة الزكاة والضرائب والجمارك، 2018، ص. 6).

وترى الباحثتان أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة (VAT) في المملكة العربية السعودية يعدّ خطوة مهمة نحو تحقيق الإصلاح المالي وتعزيز العدالة الاجتماعية. وتهدف هذه الضريبة إلى توسيع قاعدة الإيرادات الحكومية، وتمويل البرامج والخدمات العامة، وتحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل. كما قد تفيد ضريبة القيمة المضافة في تعزيز العدالة الاجتماعية من خلال تقليل الاعتماد على ضرائب الدخل التي غالباً ما تكون غير عادلة، وتحسين توزيع الثروة.

كما يتبين من استعراض الدراسات السابقة في الموضوع، أنه وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية، فإن هناك فجوة بحثية واضحة حول تأثيرها على الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية، وذلك ما أكدته دراسة (السعيد والرفاعي، 2022)؛ حيث أكدت أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية قد أدى إلى زيادة في الإيرادات الحكومية، ولكن كان له تأثير سلبي على أداء الشركات ومختلف قطاعات الأعمال والاستثمار، فيما أظهرت نتائج دراسة (أبو كاي، 2023) أن ضريبة القيمة المضافة قد أدت إلى زيادة تحصيل الإيرادات في سيراليون، وتوصلت دراسة (القليبي والكليشان، 2020) إلى أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة قد أدى إلى زيادة في إيرادات الهيئة العامة للزكاة والدخل بمنطقة مكة المكرمة، كما ساعد في الحد من التهرب الضريبي، وأشارت نتائج دراسة (Bogari, 2020) إلى أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية قد أثر إيجاباً على الاقتصاد، في حين كان له تأثير سلبي في الجوانب الاجتماعية.

وتشير هذه الدراسات إلى وجود حاجة إلى المزيد من البحوث لفهم التأثيرات المختلفة لهذه الضريبة بشكل أفضل، وتطوير سياسات فعالة لتعظيم فوائدها وتقليل سلبياتها، وبذلك فقد ترجح لدى الباحثتين أهمية دراسة تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة من خطورة اعتماد اقتصاد المملكة العربية السعودية على الإيرادات النفطية؛ الأمر الذي جعل الموازنة العامة تحت رحمة أسواق النفط، وتطلب البحث عن مصادر جديدة للإيرادات العامة، ومنها الضرائب، وخاصة غير

تمثل الضرائب واحدة من أهم العناصر الأساسية التي تتركز عليها النظم المالية، وهي ركيزة قديمة جديدة ظهرت بظهور الدولة كنظام سياسي وسيادي، واتخذت منها الدول وسيلة لدعم إيراداتها، كما اعتمدت عليها لتقديم الخدمات العامة لمواطنيها، وتشجيع نشاطها الاقتصادي ومعالجة حالي التضخم والانكماش، وهو ما جعل بقاءها ونموها وتنوعها ضرورةً لبقاء الدول ونموها الاقتصادي والاجتماعي.

وترجع أهمية الضرائب إلى الدور المحوري الذي تلعبه في السياسة المالية، وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، كالضريبة العامة على المبيعات وضريبة القيمة المضافة، والضرائب النوعية على الإنتاج، ويتم جبايتها وفقاً لنظام فني معين يحكم سلوك الدولة والتزام الأفراد بتأديتها (بوحمود، 2023، ص. 16).

ويعد الارتفاع السريع الذي لا يمكن مقاومته لضريبة القيمة المضافة بمثابة التطور الضريبي الأكثر أهمية في القرن العشرين؛ حيث تعد اليوم مصدرًا رئيسًا للإيرادات الحكومية في أكثر من 160 دولة حول العالم (Hanappi et al, 2023, p 13)، وقد تم الاعتماد عليها بشكل كبير في الاقتصادات المتقدمة في أوروبا وأمريكا اللاتينية؛ حيث مثلت نسبة 29,9٪ من إجمالي الإيرادات العامة، و20,2% من الناتج المحلي الإجمالي لدول أمريكا والبحر الكاريبي فقط خلال العام 2021م (OECD et al, 2023, p 91)، وتوسع هذا الأمر ليشمل بعض الدول العربية منها عمان والإمارات العربية ومصر (العوائد، 2023، ص. 599).

ونظرًا للآثار السلبية التي قد تنتج عن التهرب من تطبيق ضريبة القيمة المضافة؛ يؤكد الشرع وآخرون (2024) أهمية العقوبات الضريبية، واحتمال الكشف، والأخلاقيات الضريبية، واعتماد العدالة الضريبية في القطاع العام وسلطة الضرائب، كما دعت الدراسة إلى استحداث قوانين واستراتيجيات جديدة لمكافحة التهرب من ضريبة القيمة المضافة، وأهمية إجراء دراسات تستهدف دمج عناصر جديدة، مثل المحاسبة الجنائية والنفقات الحكومية التي لم يتم أخذها في الاعتبار مطلقًا فيما يتعلق بالتهرب من ضريبة القيمة المضافة.

وارتباطًا بذلك؛ فقد حدثت سلسلة من التطورات الضريبية في منطقة الخليج العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص؛ حيث صادقت المملكة على الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/15) لعام 1438هـ، وأصدرت نظام ضريبة القيمة المضافة بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/311) لعام 1438هـ، واللائحة التنفيذية لنظام

فيما أظهرت دراسة أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك سعود عام 2020 أن التستر التجاري يُسبب خسائر للاقتصاد السعودي تصل إلى 50 مليار ريال سعودي سنويًا.

وتؤكد الإحصائيات ونتائج الدراسات الحديثة المنشورة خلال الفترة 2020-2024 وجود اختلالات وجوانب قصور وتحديات ذات صلة بتطبيق ضريبة القيمة المضافة؛ يتعلق البعض منها بالتهرب الضريبي والتستر التجاري في المملكة، وتتطلب جهودًا حثيثة لمكافحتها- ومن جانب آخر، وفي ضوء مراجعة الباحثين للفكر المحاسبي السابق-؛ تبين أن هناك تباينًا في الآراء بشأن جدوى تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والآثار المترتبة عن تطبيقها على مستوى الإصلاح المالي من ناحية، وتحقيق العدالة الاجتماعية من ناحية أخرى؛ الأمر الذي يستدعي الوقوف على فاعلية تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المستوى الوطني بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى تأثير تطبيقها في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

«ما تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران؟»

ويتفرع منه السؤالان الفرعيان التاليان:

1- ما تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإصلاح المالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؟

2- ما تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على العدالة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى استطلاع آراء الكادر التدريسي بجامعة نجران حول مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وبصورة أكثر تحديدًا تهدف الدراسة إلى:

1- الكشف عن تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

2- الكشف عن تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

المباشرة؛ حيث تعد العمود الفقري للإيرادات العامة في أغلب دول العالم (العبدلي وآخرون، 2019، ص. 152). وقد عملت المملكة، انطلاقًا من رؤيتها 2030؛ على تطوير الضرائب غير المباشرة -مثلة في ضريبة القيمة المضافة؛ حيث تعد الأنسب للتطبيق؛ لما تتمتع به من فوائد ومميزات (المخيميد، 2022، ص. 264).

وبهذا الصدد؛ فقد أشارت نتائج عدة دراسات إلى أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة له تأثير كبير على مختلف القطاعات، ويسهم في التنمية والتطوير بالمملكة، ومنها دراسة (القليطي والكليشان، 2020) التي أكدت على وجود علاقة قوية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والحد من التستر التجاري بالمملكة، وأن التطبيق السليم لها يحد من فرص التهرب الضريبي، أما دراسة (آل زلفة وغريب، 2020) فقد أكدت نتائجها أن ضريبة القيمة المضافة تعد واحدة من أفضل أنواع الضرائب التي طبقت في المملكة في السنوات الأخيرة؛ حيث شاركت في حل بعض المشاكل في تطبيق الضريبة العامة على المبيعات، فضلًا عن كونها مصدرًا مضمونًا لتحقيق الإيرادات العامة للمملكة، وأسهمت في تغطية ميزانيات ونفقات مجالات عدة؛ منها الرعاية الصحية والتعليم. كما توصلت دراسة (Bogari, 2020) إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في الاقتصاد، مقابل وجود أثر سلبي لتطبيقها على النواحي الاجتماعية بالمملكة، في حين أظهرت نتائج دراسة السعيد والرفاعي (2022) وجود تأثير سلبي لضريبة القيمة المضافة على نمو الشركات ونمط الإنفاق للفرد بالمملكة، وخاصة الإنفاق على النشاطات الترفيهية وشراء السيارات والسلع الكمالية.

ولفهم المشكلة وتشخيصها بشكل أفضل؛ تستعرض الباحثتان بعض الإحصائيات ونتائج الدراسات الحديثة (2020-2024) حول التهرب الضريبي والتستر التجاري؛ إذ تعدان من الظواهر الاقتصادية السلبية التي تواجهها المملكة، وتُشكلان تحديًا كبيرًا أمام تحقيق الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية التي أكدت عليها رؤية المملكة 2030؛ فقد أكد تقرير المؤسسة العامة للضرائب والرسوم (2023) أن إيرادات الضرائب في المملكة قد ارتفعت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، إلا أن ذلك لا يزال دون المستهدف، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى مشكلة التهرب الضريبي، فيما قدر صندوق النقد الدولي في العام 2021 أن حجم التهرب الضريبي في المملكة العربية السعودية قد بلغ حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي، وأظهرت دراسة أجرتها جامعة الملك عبد العزيز عام 2020 أن 60% من الشركات السعودية لا تُسدد ضرائبها بشكل كامل، فيما تؤكد إحصائيات وزارة التجارة بالمملكة -حول التستر التجاري- أنه في عام 2023 تم ضبط أكثر من 100 ألف حالة تستر تجاري خلال العامين الماضيين، وقبلها قدرت غرفة الرياض في عام 2021 أن حجم التستر التجاري في المملكة قد بلغ حوالي 30% من النشاط التجاري،

أهمية الدراسة

على الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية، إضافة إلى مقترحات بدراسات مكتملة في الموضوع.

- يمكن للباحثين استخدام نتائج الدراسة كمنصة لإجراء المزيد من البحوث حول ضريبة القيمة المضافة وتأثيرها على مختلف جوانب المجتمع السعودي

حدود الدراسة

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على كل من: الإصلاح المالي، والعدالة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران .
- الحدود المكانية/ الزمنية: طُبقت الدراسة ميدانيًا بجامعة نجران، وذلك خلال شهر أكتوبر 2023م.

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية:

- ضريبة القيمة المضافة: «ضريبة على الاستهلاك يتم دفعها وتحصيلها في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، منذ قيام الشركة المصنعة بشراء المواد الخام حتى يبيع بائع التجزئة المنتج النهائي إلى المستهلك» (هيئة الزكاة والضرائب والجمارك، 2018، ص. 6).
- إجرائيًا: تعرفها الباحثتان بأنها: «الضريبة التي تفرضها السلطة في منطقة نجران على الاستهلاك، ويتم دفعها وتحصيلها في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، منذ قيام الشركة المصنعة بشراء المواد الخام حتى يبيع بائع التجزئة المنتج النهائي إلى المستهلك».
- الإصلاح المالي: يُقصد به: «إعادة بناء ورسم السياسة المالية للدولة وفق أسس جديدة، أي بناء جديد وفق مخطط جديد» (بوحمود، 2023، ص. 43).
- إجرائيًا: تعرفها الباحثتان بأنها: «إعادة رسم السياسة المالية في المملكة وبنائها وفق أسس ومخططات ضريبة القيمة المضافة».
- العدالة الاجتماعية: يُقصد بها: «الاستجابة للظروف الاجتماعية التي تنتج المساواة في كيفية حصول أفراد

تكمّن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع لم يسبق تناوله -حسب علم الباحثين- وهو «ضريبة القيمة المضافة وتأثيرها على الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، كما أنه موضوع ذو أهمية كبيرة؛ إذ تأمل الباحثان أن تفيّد نتائج الدراسة الآتي:

الأهمية العلمية:

- ستفيد الدراسة في إثراء المكتبة العلمية بمعلومات حديثة عن تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية، بما يزيد من مستوى الوعي بن مختلف المهتمين، وخلق ثقافة مشتركة حولها.
- تسهم الدراسة في إثراء الحوار العلمي حول موضوع ضريبة القيمة المضافة وتأثيرها على المجتمع السعودي.
- كما ستوفر الدراسة الحالية قاعدة بيانات تساعد الباحثين والدارسين بشأن قياس مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية مستقبلًا.

- الأهمية العملية:

- تقدم الدراسة تحليلًا علميًا للمعنيين والمختصين في المملكة لأثر ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والاجتماعي، كما قد تسهم الدراسة في لفت نظر متخذي القرار والمهتمين بالأنظمة الضريبية والإصلاح المالي إلى الأخذ بعين الاعتبار الآثار التي قد تنجم عن القرار.
- يمكن استخدام نتائج الدراسة في تطوير المناهج الدراسية والبرامج البحثية حول ضريبة القيمة المضافة والإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية.
- يمكن لصانعي السياسات استخدام نتائج الدراسة لتوجيه قراراتهم المتعلقة بضريبة القيمة المضافة وتأثيرها على المجتمع السعودي.
- يمكن للممارسين في القطاعين العام والخاص استخدام نتائج الدراسة لفهم تأثير ضريبة القيمة المضافة على أعمالهم وتطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معها.
- تركز الدراسة على وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران؛ مما يقدم رؤية ناقبة حول تأثير ضريبة القيمة المضافة على فئة مهمة من المجتمع السعودي.
- تقدم الدراسة توصيات قابلة للتطبيق لصانعي السياسات والممارسين حول كيفية تحسين تأثير ضريبة القيمة المضافة

2- خصائص ضريبة القيمة المضافة

تتميز ضريبة القيمة المضافة بعدة خصائص من أهمها وفقاً لـ (الفلقي، 2021، ص. 480):

1- غير مباشرة: بمعنى أنها لا تُفرض على شخص بعينه، وإنما تُفرض على السلع والخدمات، ودافع الضريبة للهيئة لا يتحمل عبئها وإنما يتحملها المستهلك النهائي.

2- ضريبة السلع والخدمات: تُفرض على جميع السلع والخدمات، مع بعض الاستثناءات المحددة.

3- محددة النسبة: أي لا بد من تحديدها كنسبة من قيمة توريد السلع والخدمات، وهناك بعض السلع والخدمات ستخضع لنسبة الصفر وبعضها ستكون معفاة.

4- أهداف محددة: كغيرها من الضرائب تهدف إلى تحقيق أهداف محددة، وهدفها الأول هو دعم موارد الدولة المالية لمساعدتها في تقديم الخدمات الأساسية.

2-1-2- الإصلاح المالي

يعتبر الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية من المفاهيم المالية والضريبية المعاصرة، وفي هذا المحور سوف نستعرض الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية على النحو الآتي:

1- أهداف الإصلاح المالي:

« يهدف الإصلاح المالي -عموماً- إلى الحفاظ على مرونة وحدائة السياسات المالية؛ لتسجل استجابة عالية لكل متغير قد يصيب البلد، بما يضمن فعالية أداء أدائها تحت أي ظرف » (بومود، 2023، ص. 43). كما يهدف الإصلاح المالي إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتوجيه السياسة المالية نحو تحقيق النمو ومحاربة التضخم دون الإخلال بالتوازنات المالية للدولة، وتوفير السيولة ودعم الاستثمار الإنتاجي، وإصلاح النظام المالي المصري وغير المصري؛ ليكون قادراً على تمويل العمليات الإنتاجية، وبناء مؤسسات تمويل تحتم بتوفير فرص للدخول لسوق العمل (المعهد العربي للتخطيط، 2023).

2- أبعاد الإصلاح المالي

هناك بعدان للإصلاح المالي، هما:

- إصلاح الإيرادات العامة: إن تحسين قدرة البلدان على تعبئة الموارد بكفاءة أمرٌ بالغ الأهمية لاستعادة قدرتها على الاستمرار في تحمل أعباء نفقاتها العامة والديون؛ لذلك

المجتمع على حقوق الوصول إلى الفرص والموارد والمزايا» (Chung, 2023, p. 60).

○ إجرائياً؛ تعرفها الباحثة بأنها: «العدالة من حيث توزيع الثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع السعودي، وضمان قيام الأفراد بأدوارهم المجتمعية وحصولهم على حقوقهم من الدولة بشكل عادل».

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1- ضريبة القيمة المضافة:

تعتبر ضريبة القيمة المضافة من المفاهيم المالية والضريبية المعاصرة، ونقطة تحول في التطوير المالي والضريبي للدول، وفي هذا المحور سوف نستعرض ضريبة القيمة المضافة الأدب النظري كما يلي:

1- مفهوم ضريبة القيمة المضافة:

« تُعد ضريبة القيمة المضافة ضريبة على استهلاك السلع والخدمات؛ حيث ينشأ الالتزام الضريبي عند المعاملات التي تتم في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة (من الإنتاج إلى البيع بالتجزئة)، ويتم حساب الضريبة المستحقة عن طريق ضرب المعدل في صافي قيمة المعاملة، وتُؤخذ العديد من الاختيارات الحاسمة عند تصميم ضريبة القيمة المضافة وتنفيذها » (OECD, 2023, p. 350).

وتُعرف ضريبة القيمة المضافة بأنها: «ضريبة المبيعات أو الضريبة الخارجية، وتتميز بخاصية الحياد الضريبي» (Liu et al., 2022, p 3).

كما تعرف بأنها: «ضريبة غير مباشرة يتم تحصيلها على أساس الاستهلاك، ومعلنة ذاتياً يقوم الموردون بتحصيلها من المستهلكين، من خلال تضمينها في سعر البيع، ودفعها إلى إيرادات السلطات» (Schoeman, 2023, p. 273).

يتبين مما سبق أن ضريبة القيمة المضافة تعتمد على الاستهلاك، وتؤدي إلى زيادة الإيرادات الحكومية دون فرض رسوم إضافية على دافعي الضرائب الأخرى، وتساعد ضريبة القيمة المضافة الدول على توثيق أنظمتها المالية ودعم وموازنتها العامة، ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب؛ بل يعد توثيقاً للاقتصاد بأكمله، كما تُعد ضريبة القيمة المضافة أمراً مهماً؛ نظراً لما تقدمه من معرفة كاملة بالمبيعات والمشتريات المسجلة؛ الأمر الذي سيفيد الحكومات في اتخاذ القرارات.

على مستوى الاقتصاد الكلي، بغض النظر عما يحدث على مستوى الأسر والأفراد في مختلف البلدان، وخاصة فيما يتعلق بحالة الرفاه بتعريفه الواسع الذي يتوافق مع مفهوم التنمية كعملية لتوسيع الحريات الحقيقية التي يتمتع بها الإنسان» (عبد مولاه، 2023، ص. 2).

2-أسس العدالة الاجتماعية

تقوم العدالة الاجتماعية على مجموعة من الأسس أهمها (داود، 2022، ص. 404):

- للعدالة الاجتماعية مستويان، إحداهما داخلي يطبق على مؤسسات الدولة، والآخر خارجي يطبق بين الدول.
- إن مسألة إعادة التوزيع تنظم في إطار تعاوني بين الأفراد والمجتمع وفقاً لإجراءات محددة.
- رفض التضحية بالأفراد انطلاقاً من أن جميع الأفراد يتمتعون بالحريّة والمساواة.
- تقوم العدالة في الإنصاف على إعطاء الحق أولوية على الخير.
- مبدأ اللائحة وحرية الإرادة فلا يوجد هدف نهائي وحيد.

3-أبعاد العدالة الاجتماعية

هنالك بعدان للعدالة الاجتماعية، يمكن توضيحهما كما يلي (مليح، 2020):

- 1- تعزيز الدخل والثروة: تعد السياسات الضريبية من أهم الآليات الفاعلة في إعادة توزيع الدخل والثروات بين الأفراد، وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من التفاوت الاجتماعي.

- 2- توفير الخدمات والفرص: يتحكم النظام الضريبي في الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، من خلال توفير الخدمات والفرص العادلة عن طريق الإنفاق العام.

4-العدالة الاجتماعية وضريبة القيمة المضافة

يعتمد التوزيع النهائي لعبء ضريبة القيمة المضافة الفعلي على نتائج التعاملات بين البائع والمشتري؛ بحيث عندما يتم فرضها على سلع معينة، يأمل البائع عادةً أن يتحمل المشتري العبء، ويتوقع أنه لا يزال بإمكانه الحصول على سعر البيع المتوقع (سعر بدون ضريبة) والأرباح، فيما يأمل المشتري أن يتحمل البائع العبء؛ من أجل تقليل تكاليف الشراء وإشغال رأس المال (Liu et al, 2022)، وقد بينت دراسة (Alavuo-

يتعين على الحكومات إيجاد أكثر الطرق إنتاجية لتسريع وتيرة زيادة الإيرادات (Fan & Estevo, 2022).

- إصلاح الوضع الاقتصادي: « وتظهر الحاجة إليه نتيجة للاختلالات والتشوهات في أداء المتغيرات الاقتصادية المتراكمة خلال مدة من الزمن، نتيجة السياسات الداخلية أو الصدمات الخارجية » (شعبيث ودي، 2018، ص. 233).

3-الإصلاح المالي وضريبة القيمة المضافة:

« يُعد إدخال ضريبة القيمة المضافة عاملاً فاعلاً في تعزيز الاقتصاد الكلي للدول؛ حيث تشير الدراسات والإحصاءات إلى وجود تأثير إيجابي لضريبة القيمة المضافة على الفعالية الاقتصادية وعوامل الاقتصاد الكلي الأخرى في الدول ذات الدخل المرتفع مثل الولايات المتحدة وكندا وألمانيا» (Mgammal et al, 2023, p. 5)، كما كشفت نتائج دراسة (Abu Kai, 2023) عن وجود علاقة إيجابية بين ضريبة القيمة المضافة وزيادة تحصيل الإيرادات في سيراليون، وأكدت دراسة وسيم (2022) أن توسع ضريبة القيمة المضافة في باكستان أدى إلى تحسين أداء مبيعات الشركات المقابلة بشكل كبير، في حين تشير دراسة (2023) Lanterna and Liberati، إلى أن التمييز بين معدلات ضريبة القيمة المضافة تؤثر سلبياً على الإيرادات.

ويتعلق الإصلاح المالي بإصلاح ضريبة القيمة المضافة، فقد أثبتت الدراسات أن تحول ضريبة القيمة المضافة من الإنتاج إلى الاستهلاك، يمكن أن يخفف القيود التمويلية للمؤسسات، ويحسن هيكل رأس المال، ويزيد من الاستثمار في الأصول الثابتة ويعزز المشاريع الابتكارية، علاوةً على ذلك، يمكن أن يؤدي إلى تعزيز تطوير الهيكل الصناعي، وتحسين تجارة التصدير للشركات (Liu et al, 2022).

2-1-3-العدالة الاجتماعية

1- مفهوم العدالة الاجتماعية:

يتمحور مفهوم العدالة الاجتماعية - كما كان سابقاً- في الممارسة السياسية والأخلاقية للدول الأوروبية وداخل النظرية الليبرالية، وزاد الاهتمام به وأشكاله بشقيها الثوري والنظري؛ بحيث تم ربط المفهوم بالمساواة في الدخل وتكافؤ الفرص وعدالة التوزيع للثروة (داود، 2022). وتسهم العدالة الاجتماعية في تحسين أداء المجتمعات والاقتصادات، وتحد من الفقر وعدم المساواة، وتخفيف التوترات الاجتماعية، كما تلعب دوراً مهماً في رسم مسارات أكثر شمولاً واستدامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تعتبر ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة 2030 (الأمم المتحدة، 2023). « وركزت عملية صياغة سياسة التنمية على تحقيق التوازن المالي والنقدي

عن «إصلاح ضريبة القيمة المضافة» يكبح بشكل كبير تمويل المؤسسات الحقيقية، مع تساؤل تأثير السياسات هذا تدريجيًا اعتبارًا من العام الثالث فصاعدًا، كما كشف تحليل عدم التجانس الإضافي أن تخفيض الضرائب له تأثير أكثر وضوحًا في الحد من كثافة تمويل الشركات، وخاصة في المؤسسات الخاصة والشركات التي تواجه قيودًا مالية أعلى، ويشير تقسيم هيكل الأصول المالية إلى انخفاض كبير في تخصيص الأصول المالية طويلة الأجل لكل من المؤسسات المملوكة للدولة والمؤسسات الخاصة، وأخيرًا أكدت نتائج الدراسة أن الشركات المملوكة للدولة لم تظهر أي تغيير في تخصيص الأصول المالية قصيرة الأجل، في حين تشهد المؤسسات الخاصة زيادة كبيرة في تخصيص الأصول المالية قصيرة الأجل.

كما أجرى فانغ وآخرون (Fang et al, 2024), دراسة هدفت لتتبع تأثير إصلاح معدل ضريبة القيمة المضافة كتجربة شبه طبيعية لتحديد آثار صدمات معدل ضريبة القيمة المضافة على النفوذ المالي للشركات في الصين، وأكدت النتائج أن الإصلاح خفض إجمالي الرفع المالي للشركات بشكل كبير، كما كان هناك انخفاض في الرفع المالية على المدى القصير، ولكن الرفع المالية على المدى الطويل لم تظهر تغييرًا كبيرًا، وبقيت تلك النتائج قوية عبر سلسلة من اختبارات المتانة، كما أظهر تحليل الآلية أن زيادة الربحية وتحسين التدفقات النقدية كانا بمثابة قنوات وسيطة لتأثير الإصلاح على الرفع المالي. بالإضافة إلى ذلك؛ فقد أسهم الإصلاح في التخفيف من مشكلة عدم تطابق الأصول والخصوم والحد من مخاطر الديون، في حين لم يكن له أي تأثير واضح على استثمارات الشركات. وأخيرًا، كانت الشركات ذات الطلب الأكثر مرونة وتلك التي لديها نسب مدخلات وسيطة أقل تأثرًا بتأثير تقليص المديونية لإصلاح معدل ضريبة القيمة المضافة.

وفي الأردن هدفت دراسة الشرعه وآخرون (2024) - **Alshira'h et al** إلى تحديد أثر المحاسبة القضائية واحتمالية الاكتشافات والعقوبات الضريبية والإنفاق الحكومي والعدالة الضريبية والأخلاق الضريبية على التهرب من ضريبة القيمة المضافة، واستخدم الباحثون نموذج المعادلة الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية لفحص العلاقة بين العقوبات الضريبية، واحتمال الكشف، والأخلاقيات الضريبية، والعدالة الضريبية، والمحاسبة الجنائية والإنفاق الحكومي على التهرب من ضريبة القيمة المضافة، وتمثلت العينة في (248) من القائمين على صناعة التجزئة في الأردن، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين العقوبات الضريبية، واحتمالية الكشف، والأخلاقيات الضريبية، والعدالة الضريبية، والمحاسبة الجنائية، والإنفاق الحكومي، وكفاءة التهرب من ضريبة

(tunki et al, 2019) أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة أدى إلى تفاقم عدم المساواة في الدخل بناءً على بيانات متعددة من بلدان عديدة.

«وعلى الرغم من أن ضريبة القيمة المضافة يمكن أن تكون مصدرًا كبيرًا للإيرادات، فإن تأثيرها على قطاعات مختلفة من الاقتصاد والمجتمع يمكن أن يختلف بناءً على معدلات الضرائب والإعفاءات وسياسات التنفيذ؛ حيث تحتاج الحكومات في كثير من الأحيان إلى تحقيق التوازن بين توليد الإيرادات والتأثير المحتمل على المستهلكين والشركات، ومع تطور الأنظمة الضريبية والبيئات الاقتصادية، قد تحتاج أنظمة ضريبة القيمة المضافة إلى التطور أيضًا لتظل فعالة وذات صلة» (Abu Kai, 2023, p. 16).

5- واقع تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:

« يتكون النظام الضريبي في المملكة من سلسلة من القوانين واللوائح، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية: السياسة الضريبية (قانون الضرائب)، وإدارة الضرائب (القانون المالي)، وتحصيل الضرائب (القانون الإداري)، وقد أرست هذه السياسات الأساس لتنظيم الضرائب في المملكة منذ العام 1962م» (Mgammal et al, 2023, p. 4).

« وقد بدأت المملكة اعتبارًا من يناير 2018 بتطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات، بموجب المرسوم الملكي رقم (م/311) وتاريخ 1438/11/2هـ، وأسندت جميع الأمور المتعلقة بها وتطبيقها وإدارتها لهيئة الزكاة والدخل» (هيئة الزكاة والضرائب والجمارك، 2018، ص. 6)، وقد فرضت ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات التي تتم داخل البلاد، مع وجود استثناءات قليلة، وطبقت في مراحل مختلفة، بمعدل ضريبة قياسي 15% لمعظم السلع والخدمات (Zoho Corporation Pvt. Ltd, 2023).

2-2- الدراسات السابقة

تطرق عدد دراسات سابقة لموضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر، وتستعرض الباحثان أهم هذه الدراسات وأكثرها ارتباطًا بالدراسة الحالية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، وعلى النحو الآتي:

- **ففي الصين هدفت دراسة نانغ وآخرون (Tang et al, 2024)**، إلى البحث التجريبي في تأثير تخفيض الضرائب على تمويل المؤسسات الحقيقية، باستخدام بيانات لشركات صينية تمتد ما بين عام 2009 – 2016، وارتكزت على صدمة السياسات الناجمة عن «إصلاح ضريبة القيمة المضافة»، وبينت النتائج أن تأثير التخفيض الضريبي الناتج

ضريبة القيمة المضافة وزيادة تحصيل الإيرادات في سيراليون.

- **هدفت دراسة السعيد والرفاعي (2022)** إلى التعرف على أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على أداء الشركات ومختلف قطاعات الأعمال والاستثمار في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة اشتملت على (29) عبارة موزعة على محورين أهداف وتأثير ضريبة القيمة المضافة، والاقتراحات والتعليقات بشأن تنفيذ ضريبة القيمة المضافة، وطبقت على عينة من الشركات بلغت (152) شركة، وتوصلت إلى وجود أثر سلبي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على أداء الشركات.

- **أما دراسة بن شلهوب (2022)** فهدفت إلى التعرف على أثر فرض تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأطراف ذوي العلاقة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبانتين طبقت واحدة على عينة من المكلفين، والثانية على ذوي الاختصاص بلغت (242) فرداً، والأخرى وزعت على المستهلكين بلغت (1076) فرداً، وقد توصلت إلى وجود فروق في المعرفة الضريبية بين المكلفين وذوي الاختصاص والمستهلكين.

- **بينما هدفت دراسة Liu et al, (2022)** إلى التعرف على تأثير تخفيض معدل ضريبة القيمة المضافة على تكاليف المؤسسة من خلال ممارسات إصلاح ضريبة القيمة المضافة في الصين، واستخدمت المنهج التجريبي، من خلال نموذج DID والبيانات من الشركات الصينية، وكشفت نتائج الدراسة أن تخفيض نسبة ضريبة القيمة المضافة يؤدي دوراً إيجابياً في تخفيف العبء على المؤسسة وتخفيف حيويتها وتحسين أدائها، وأن تأثير «خفض التكاليف» أكثر وضوحاً في الشركات غير المملوكة للدولة مقارنة بالمؤسسات المملوكة للدولة، وأن تأثير خفض التكلفة يكون أكثر وضوحاً في المؤسسات عالية التكلفة واسعة النطاق.

- **هدفت دراسة عفانة (2020)** إلى التعرف على أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على ربحية وتنافسية البنوك السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحليل الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد توصلت إلى نتائج أبرزها: نجاح السياسة الحكومية السعودية ممثلة بالهيئة العامة للزكاة والدخل بإعفاء خدمات القطاع البنكي القائمة على الفائدة وهامش الربح الضمني من ضريبة القيمة المضافة.

- **هدفت دراسة آل زلفة وغريب (2020)** إلى قياس مدى أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات العاملة في القطاعات (تجزئة السلع الكمالية- تجزئة

القيمة المضافة، كما تبين أن مصلحة الضرائب والقطاع العام يمكنهما بالتأكيد تحسين قدرتهما على حماية الأموال العامة، والحد من ممارسات التهرب من ضريبة القيمة المضافة داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال اعتماد عقوبات ضريبية متزايدة، واحتمالية الكشف، والأخلاقيات الضريبية، والعدالة الضريبية، والمحاسبة الجنائية، والإنفاق الحكومي.

- **وهدفت دراسة عبيد والخوري (2023)** إلى التعرف على أثر ضريبة القيمة المضافة على ربحية شركات المساهمة السعودية في السوق المالي السعودي (تداول)، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مجموعة بيانات من القوائم المالية للشركات المدرجة للفترة محل الدراسة لحساب مؤشرات الربحية (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ومعدل هامش الربح)، وطبقت على عينة من الشركات المساهمة في مختلف القطاعات بلغت (60) شركة، وقد توصلت إلى نتائج أبرزها: لا يوجد تأثير لضريبة القيمة المضافة في ربحية شركات المساهمة السعودية في السوق المالي، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لقياس أثر الضرائب على الأداء المالي للشركات السعودية، والإفصاح عن بنود الضرائب المختلفة للمساعدة في التحليل وتقييم الأداء.

- **وهدفت دراسة (2023) Mgammal et al**، إلى التعرف على تأثير ضريبة القيمة المضافة الجديدة على الشركات غير المالية المدرجة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مقارنة وفحص الوثائق والتقارير والدراسات التي تناولت تأثير ضريبة القيمة المضافة التي تم تطبيقها حديثاً بنسبة 15% في مختلف القطاعات غير المالية، وقد توصلت إلى نتائج أبرزها: أن الزيادة الحادة في ضريبة القيمة المضافة (مع المتغيرات الأخرى غير المقاسة في هذه الدراسة) لها تأثير إيجابي/سلبي كبير على التقلبات بين الصناعات في مقياس التقارير المالية للشركات.

- **وهدفت دراسة (2023) Lanterna and Liberati** إلى التعرف على تأثير المعدلات الضريبية والإعفاءات المخفضة على ضريبة القيمة المضافة بإيطاليا، واستخدمت الدراسة نماذج محاكاة دقيقة مبنية على بيانات من مسح ميزانية الأسرة (HBS) المقدم من المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (Istat) لعام 2019م، وتوصلت إلى أن الإيرادات الضريبية لضريبة القيمة المضافة الإيطالية تتأثر بشكل كبير باستخدام المعدلات الضريبية والإعفاءات المخفضة.

- **هدفت دراسة (2023) Abu Kai** إلى التعرف على تأثير ضريبة القيمة المضافة على أداء الإيرادات في سيراليون، واستخدمت منهج دراسة الحالة لدراسة حالة هيئة الإيرادات الوطنية في سيراليون، وقد توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين

2-2-2- تعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من استعراض الدراسات السابقة؛ أن معظمها تناولت متغير ضريبة القيمة المضافة مع متغيرات أخرى، وقياس دورها وتأثيرها من وجهة نظر شرائح مختلفة، وفي بلدان متعددة، ومن ناحية أخرى نجد فجوة بحثية تركتها الدراسات السابقة متمثلة في إغفالها لعنصرين رئيسيين ذوي علاقة بضرورة القيمة المضافة وتطبيقاتها، وهما الإصلاح المالي، والعدالة الاجتماعية، وهو ما يدعم أهمية الدراسة الحالية ويعزز توجهاتها في معالجة هذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة نجران بوصفهم من أكثر الشرائح خبرة ودراية بجدوى تطبيق ضريبة القيمة المضافة وما يترتب عليها من فوائد وآثار على مختلف القطاعات والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها من الجوانب بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030م.

2-2-3- النموذج المعرفي للدراسة وفرضياتها

يوضح الشكل (1) أدناه اتجاه تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي ببعديه: (تنمية الإيرادات العامة، تعزيز الوضع الاقتصادي)، وفي العدالة الاجتماعية ببعديها: (تحسين الدخل والثروة، توافر الخدمات والفرص).

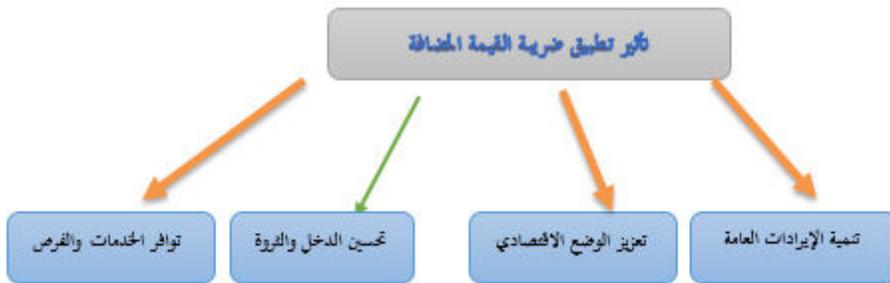
الأغذية والزراعة) في المملكة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة طبقت على عينة بلغت (30) شركة، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة ومعدل العائد على الأصول للشركات بالملكة.

- هدفت دراسة القليطي والكليشان (2020) إلى التعرف على أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على إيرادات الهيئة العامة للزكاة والدخل بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة اشتملت على (40) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، طبقت على عينة من الفاحصين بالهيئة العامة للزكاة بلغت (183) فردًا، وتوصلت إلى وجود علاقة قوية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والحد من التستر التجاري، بالإضافة إلى أن التطبيق السليم لضريبة القيمة المضافة يحد من فرص التهرب الضريبي.

- هدفت دراسة (Bogari 2020) إلى التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة طبقت على عينة من مواطني المملكة بلغت (287) فردًا، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في الاقتصاد بالملكة، ووجود أثر سلبي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في النواحي الاجتماعية بالملكة.

شكل (1)

النموذج المعرفي للدراسة



مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تنمية الإيرادات العامة من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تعزيز الوضع الاقتصادي من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق

في ضوء النموذج المعرفي أعلاه، تحاول الباحثتان التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق الإصلاح المالي من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران. ويتفرع منها الفرضين الآتيين:

الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند

تطبيق ضريبة القيمة المضافة في كل من: الإصلاح المالي، والعدالة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

3-2- مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (1023) عضو هيئة تدريس، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة بلغت (158) فردًا، بما يمثل (15.4%) من المجتمع الأصلي للدراسة، والجدول (1) التالي يبين الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران. ويتفرع منها الفرضين الآتيين:

الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تعزيز الدخل والثروة من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في توافر الخدمات والفرص من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة تأثير

جدول 1

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	النسبة %	التكرار	المتغير	النسبة %	التكرار	المتغير	النسبة %	التكرار	المتغير	النسبة %	التكرار
ذكور	26.6	42	سعودي	12.7	20	أستاذ مشارك	26.6	42	النوع الاجتماعي	73.4	116
إناث	73.4	116	غير سعودي	87.3	138	أستاذ مساعد	2.5	4	الجنس	100%	158
المجموع	100%	158	المجموع	100%	158	مدرس	100%	158	المجموع	100%	158

يتميز من الجدول (1) وجود فرق ملحوظ بين فئات العينة، وقد حاولت الباحثتان تلافياً لذلك؛ بتكرار التوزيع ومخاطبة الفئات الأقل مشاركة لتأمين موثوقية أكبر. وبعد مضي أكثر من شهر، قررنا الاكتفاء بالعدد المتوفر، والاعتماد على نتائج اختباري الصدق والثبات كمييار على صلاحية الأداة ومصداقية نتائجها.

3-3-1- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من توفر المعايير السيكمترية في الأداة (الصدق والثبات)؛ فقد قامت الباحثتان بعرض الأداة في صورتها الأولى على عدد (8) محكمين

من الخبراء المتخصصين في الاقتصاد والإدارة واللغة العربية بجامعة نجران وعدد من الجامعات السعودية واليمينية، واعتمدت الباحثتان معيار ما

اتفق عليه (75%) من المحكمين؛ أي (8/6)، وقد تمثلت ملاحظاتهم في تعديل صياغة عدد (20) عبارة، وحذف (5) عبارات، وبذلك

في ضوء مراجعة الباحثتين لعددٍ من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، تم إعداد استبانة كأداة تفيدي في جمع البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة وفقاً لأهدافها، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من جزأين: الأول: الرسالة التعريفية والبيانات الديمغرافية، الجزء الثاني: وتكون من (32) عبارة موزعة على محورين؛ يقيس المحور الأول منها التأثير المتوقع من تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي بعدد (12) عبارة موزعة على بُعدين هما: (تنمية الإيرادات العامة، تحسين الوضع الاقتصادي)، في حين اهتم المحور الثاني من الاستبانة بقياس التأثير المحتمل لتطبيق ضريبة القيمة المضافة

3-3- أداة الدراسة

من الخبيرات المتخصصين في الاقتصاد والإدارة واللغة العربية بجامعة نجران وعدد من الجامعات السعودية واليمينية، واعتمدت الباحثتان معيار ما

لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، هي: (كبير جداً، كبير، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً)، التي مُنحت درجات التصحيح الآتية:

(1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، بمتوسط فرضي قدره (3).

ب-صدق الارتباط (التجانس الداخلي) للأداة

وللتأكد من التجانس الداخلي لعبارات الاستبانة؛ قامت الباحثتان بعرض الأداة على عدد (20) من مجتمع الكادر التدريسي بجامعة نجران- من خارج العينة- وقد استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون بغرض حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (2) التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

فقد تكونت بصورتها النهائية من (27) عبارة موزعة على محورين؛ يقيس المحور الأول منها التأثير المتوقع من تطبيق ضريبة القيمة المضافة

في الإصلاح المالي بعدد (18) عبارة موزعة على بُعدين هما: (تنمية الإيرادات العامة، تحسين الوضع الاقتصادي)، في حين اهتم المحور الثاني

من الاستبانة بقياس التأثير المحتمل لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق العدالة الاجتماعية بعدد (9) عبارات موزعة على بُعدين هما:

(تحسين الدخل والثروة، توفير الخدمات والفرص). وقد تضمنت خيارات الاستجابة عن كل عبارة خمسة بدائل لدرجة التأثير وفقاً

جدول 2

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحور الأول: تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي		المحور الثاني: تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في العدالة الاجتماعية	
العبارة	المعامل	العبارة	المعامل
1	**756.	1	**853.
2	**725.	2	**836.
3	**722.	3	**829.
4	**664.	4	**896.
5	**866.	5	**905.

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) / * دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

3-3-2- ثبات أداة الدراسة:

لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم إيجاد قيمة اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وذلك لقياس ثبات كل محور من محاور الأداة، بالإضافة إلى قياس درجة الثبات الكلي للأداة، وقد أظهرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي على عينة الدراسة، والجدول (3) التالي يوضح قيم معامل ثبات أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول (2)؛ أن هناك اتساقاً داخلياً بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد والمحور والاستبانة؛ حيث يلاحظ أن درجة الارتباط عالية عند قيمة دلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي يجعلها صالحة للدراسة الحالية.

جدول 3

قيم معاملات ثبات أداة الدراسة بواسطة اختبار ألفا كرونباخ

محاور أداة الدراسة	الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ للمحور ككل
المحور الأول: تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي	تنمية الإيرادات العامة تعزير الوضع الاقتصادي	0.875 0.954	0.948
المحور الثاني: تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في العدالة الاجتماعية	تحسين الدخل والثروة توفير الخدمات والفرص	0.919 0.951	
القيمة الكلية لمعامل ثبات الأداة		0.968	

3-4-الوزن النسبي المعياري:

$4 \div 0.8 = 5$ ، ثم إضافتها إلى أقل قيمة، وعلى النحو الموضح في الجدول (4):

استخدمت الباحثان مقياس (ليكرت) الخماسي الذي يحدد بدائل الإجابة لدرجة التأثير وفقاً للمعادلة الآتية: $5 - 1 = 4$ ،

جدول 4

المديات والتقديرات لدرجات الموافقة بحسب المتوسطات الحسابية

التقدير اللفظية لدرجة التأثير	مديات المتوسطات الحسابية		قيمة البديل
	الحد الأعلى	الحد الأدنى	
ضعيف جداً	1.80	1.00	1
ضعيف	2.60	1.81	2
متوسط	3.40	2.61	3
كبير	4.20	3.41	4
كبير جداً	5.00	4.21	5

3-5-الأساليب الإحصائية:

4-1-نتائج السؤال الأول والفرضية الأولى وتفرعاتها

السؤال الأول: «ما تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإصلاح المالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؟»، وللإجابة عن السؤال؛ تتطلب فحص الفرضية المرتبطة بها ونصها: «يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق الإصلاح المالي من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران». وتم اختبار صحة هذه الفرضية، والفرضيات الفرعية المنبثقة منها، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة المتعلق بقياس (تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق الإصلاح المالي)، بغرض مقارنة المتوسط الحسابي المحسوب مع المتوسط الحسابي الفرضي المقدر ب (3)، ومن ثم إيجاد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بواسطة اختبار (T test) لعينة واحدة عند درجة حرية (157)، وفيما يلي توضيح للنتائج التي تم التوصل إليها:

- بالنسبة للفرض الفرعي الأول الذي نصه: «يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تنمية الإيرادات العامة من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران»، فإن الجدول (5) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية لبرنامج (spss v.25) بواسطة الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لقياس التكرارات والنسب وفقاً للمتغيرات.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين عبارات أداة الدراسة وأبعادها.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مجالات ومحاور أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لعبارات وأبعاد ومحاور أداة الدراسة.
- اختبار (T test) لعينة واحدة لمعالجة فرضيات الدراسة.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها

تعرض الباحثان في هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، استناداً لمخرجات تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss v.25)، وسيتم عرضها ومناقشتها وفق تسلسل الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول 5

نتائج تحليل اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرضية الرئيسية الأولى (N=158)

القرار	Sig	قيمة T	الفرق بين المتوسط الفرضي والمحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات بُعد (تنمية الإيرادات العامة)
دالة	0.000	18.884	1.33	0.88	4.33	تسهم ضريبة القيمة المضافة في زيادة الإيرادات العامة للدولة.
دالة	0.000	19.399	1.28	0.83	4.28	توفر ضريبة القيمة المضافة السيولة النقدية للخزينة العامة للحكومة.
دالة	0.000	12.535	0.89	0.89	3.89	يفيد سرعة تحصيل ضريبة القيمة المضافة في المراقبة الفعالة للممولين
دالة	0.000	9.763	0.80	1.03	3.80	يسهم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في سد عجز الموازنة العامة
دالة	0.000	8.598	0.71	1.04	3.71	تعزز ضريبة القيمة المضافة مستوى الامتثال الضريبي.
دالة	0.000	8.598	0.71	1.05	3.71	تناسب إيرادات ضريبة القيمة المضافة مع تكلفة تحصيلها.
دالة	0.000	8.129	0.71	1.10	3.71	تخفض ضريبة القيمة المضافة من معدلات التهرب الضريبي.
دالة	0.000	7.841	0.65	1.03	3.65	تحد ضريبة القيمة المضافة من اللجوء إلى فرض ضرائب جديدة من المنبع.
دالة	0.000	15.419	0.88	0.72	3.88	بُعد الإيرادات العامة ككل

*المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات التحليل وفق مخرجات برنامج (spss v25)

على الإيرادات العامة للمملكة؛ ذلك أن التطبيق الفاعل لضريبة القيمة المضافة من شأنه أن يعزز من تلك الإيرادات.

- بالنسبة للفرض الفرعي الثاني، الذي نصه: «يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تعزيز الوضع الاقتصادي من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران»، فإن الجدول (6) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 6

نتائج تحليل اختبار الفرض الثاني من الفرضية الرئيسية الأولى (N=158)

القرار	Sig	قيمة T	الفرق بين المتوسط الفرضي والمحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات بُعد (تعزيز الوضع الاقتصادي)
دالة	0.000	7.418	0.67	1.14	3.67	توفر ضريبة القيمة المضافة موارد متجددة للدولة لمواجهة النفقات.
دالة	0.000	6.237	0.51	1.02	3.51	تقلص ضريبة القيمة المضافة خدمة الدين العام.
دالة	0.000	4.808	0.47	1.22	3.47	تسهم ضريبة القيمة المضافة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.
دالة	0.000	3.857	0.37	1.20	3.37	تفتح ضريبة القيمة المضافة المجال للتوسع في المشاريع الإنتاجية.
دالة	0.000	3.833	0.35	1.16	3.35	تدعم ضريبة القيمة المضافة المستوى التنافسي للمملكة عالمياً.
دالة	0.000	3.592	0.30	1.06	3.30	تسهم ضريبة القيمة المضافة في استقرار التكلفة الكلية للاستثمار.
دالة	0.001	3.306	0.30	1.15	3.30	تساعد ضريبة القيمة المضافة على تطوير برامج التنمية.
دالة	0.004	2.959	0.28	1.18	3.28	تحمي ضريبة القيمة المضافة الإنتاج المحلي من منافسة السلع المستوردة.
دالة	0.002	3.096	0.27	1.08	3.27	تنشط ضريبة القيمة المضافة حركة الصادرات.
دالة	0.004	2.756	0.24	1.10	3.25	تحقق ضريبة القيمة المضافة التوازن بين العرض والطلب
دالة	0.000	4.956	0.38	0.95	3.38	بُعد الوضع الاقتصادي ككل

*المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات التحليل وفق مخرجات برنامج (spss v25)

يُعد تحسن الوضع الاقتصادي الناجم عن التطبيق الفاعل لضريبة القيمة المضافة التي تبين أن الفارق بين المتوسط الفرضي والمحسوب لكافة تلك المؤشرات كان إيجابياً، بالإضافة إلى أن جميعها حصل على تقدير لفظي دال إحصائياً.

- بالنسبة لنتائج الفرضية الرئيسية الأولى بشكل عام:

يوضح الجدول (7) التالي النتائج التي تم التوصل إليها بشأن الإجابة على السؤال الأول والفرضية الأولى بشكل عام.

جدول 7

نتائج تحليل اختبار الفرضية الرئيسية الأولى (N=158)

القرار	Sig	T	الفرق بين المتوسط الفرضي والمحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على محور (الإصلاح المالي) ككل
دالة	0.000	4.956	0.60	0.78	3.60	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات التحليل وفق مخرجات برنامج (spss v25)

النفطية في المملكة إلى 214.26 مليار ريال (57 مليار دولار) بنهاية النصف الأول من عام 2022م؛ حيث ساهمت الضرائب بأكثر من 80% من إجمالي الإيرادات غير النفطية، وبزيادة 7٪ عن الفترة نفسها في العام 2022م، كما مثلت الإيرادات الناتجة عن ضريبة القيمة المضافة أكثر من 50% من إجمالي الإيرادات العامة غير النفطية والتي بدورها مثلت 30% من إجمالي الإيرادات العامة الفعلية حتى الربع الثاني من العام 2023م (عبيد والمحوري، 2023، ص. 392).

4-2- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والفرضية الثانية وتفرداتها

السؤال الثاني: «ما تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على العدالة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؟»، وللإجابة عن السؤال؛ يلزم فحص الفرضية المرتبطة به، ونصها: «يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران». وبذلك، فقد قامت الباحثتان باختبار صحة هذه الفرضية، والفرضيات الفرعية المنبثقة منها، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة المتعلقة بقياس (تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق العدالة الاجتماعية)؛ بغرض مقارنة المتوسط الحسابي المحسوب بالمتوسط الحسابي الفرضي المقدر ب(3)، ومن ثم إيجاد الدلالة الإحصائية بين المتوسطين بواسطة اختبار (T test) لعينة واحدة عند درجة حرية (157)، وفيما يلي توضيح للنتائج التي تم التوصل إليها:

يتضح من الجدول (7)؛ وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق الإصلاح المالي بالمملكة العربية السعودية؛ حيث كان المتوسط الحسابي المحسوب (أكبر) من المتوسط الحسابي الفرضي، وكان الفرق بينهما (0.60)، وهو دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) استناداً لنتائج اختبار (T test) لعينة واحدة. واتساقاً مع هذه النتيجة؛ يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق الإصلاح المالي من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران».

وتدل هذه النتيجة على أن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تأثيراً إيجابياً في الإصلاح المالي بالمملكة العربية السعودية، وذلك من حيث توسع القاعدة المالية، وزيادة تحصيل الإيرادات العامة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Lanterna and Liberati, 2023)، (Abu Kai, 2023)، (Bogari, 2020) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الاقتصاد بالمملكة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تطرقت إليه الأدبيات والدراسات السابقة بشأن فاعلية ضريبة القيمة المضافة في تنمية وتعزيز الجانب الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية، والتي أشارت إلى أن ضريبة القيمة المضافة أدت إلى تحقيق عدة فوائد للاقتصاد السعودي؛ حيث أسهمت في توفير مصادر إضافية للإيرادات الحكومية، وتنويع مصادر الدخل، كما عززت الشفافية والثقة في النظام الضريبي، وتحسين بيئة الأعمال في المملكة (البرنجي، 2023). هذا وقد ارتفعت الإيرادات غير

التدريسي بجامعة نجران»، فإن الجدول (8) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

- بالنسبة للفرض الفرعي الأول الذي نصه: «يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تعزيز الدخل والثروة من وجهة نظر الكادر

جدول 8

نتائج تحليل اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرضية الرئيسة الثانية (N=158)

القرار	Sig	T	الفرق بين المتوسط الفرضي والمحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات بُعد (تحسين الدخل والثروة)
دالة	0.000	5.160	0.53	1.30	3.53	تسهم ضريبة القيمة المضافة في ترشيد الاستهلاك.
دالة	0.000	4.864	0.49	1.28	3.49	تسهم ضريبة القيمة المضافة في تمويل المنافع العمومية التي يستفيد منها الجميع.
دالة	0.004	2.937	0.30	1.30	3.30	تسهم ضريبة القيمة المضافة إيجاباً في إعادة توزيع الدخل.
دالة	0.004	2.908	0.29	1.26	3.29	تسهم ضريبة القيمة المضافة في زيادة الإنفاق الحكومي على الرواتب والأجور والضمان الاجتماعي.
غير دالة	0.201	1.283	0.13	1.24	3.13	تسهم ضريبة القيمة المضافة في زيادة الادخار العام.
دالة	0.000	3.967	0.35	1.11	3.35	بُعد الدخل والثروة ككل

*المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات التحليل وفق مخرجات برنامج (spss v25)

أفراد المجتمع من خلال تعزيز مستوى دخلهم ونمو ثروتهم في ظل تنامي الوضع الاقتصادي العام للمملكة.

- بالنسبة للفرض الفرعي الثاني الذي نصه: «يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في توفير الخدمات والفرص من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران»، فإن الجدول (9) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

يتضح من الجدول (8) وجود تأثير إيجابي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تعزيز الدخل والثروة بالمملكة العربية السعودية؛ حيث كان المتوسط الحسابي المحسوب (أكبر) من المتوسط الحسابي الفرضي، وكان الفرق بينهما (0.35)، وهو دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ استناداً لنتائج اختبار (T test) لعينة واحدة، وتدلل هذه النتيجة على أن الكادر التدريسي بجامعة نجران يرون بأن تطبيق ضريبة القيمة المضافة ينعكس إيجاباً على

جدول 9

نتائج تحليل اختبار الفرض الثاني من الفرضية الرئيسة الثانية (N=158)

القرار	Sig	T	الفرق بين المتوسط الفرضي والمحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المحسوب	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات بُعد (توافر الخدمات والفرص)
غير دالة	0.812	-0.238	0.03 -	1.34	2.97	يسهم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في زيادة فرص العمل.
غير دالة	0.146	-1.460	0.15 -	1.31	2.85	تعزز ضريبة القيمة المضافة من مستوى العدالة الاجتماعية.
غير دالة	0.061	-1.888	0.20 -	1.35	2.80	يؤدي التفاوت في معدل ضريبة القيمة المضافة إلى تقليل حدة الفقر.
دالة	0.008	-2.680	0.28 -	1.31	2.72	يؤدي التطبيق الجيد لضريبة القيمة المضافة إلى تحسين مستوى المعيشة.
غير دالة	0.096	-1.672	0.16 -	1.24	2.84	بُعد الخدمات والفرص ككل

*المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات التحليل وفق مخرجات برنامج (spss v25)

إتاحة فرصًا متنوعة لأفراد المجتمع، وقد يعود سبب ذلك باعتقاد الباحثين إلى حداثة تطبيق ضريبة القيمة المضافة على مستوى المملكة، والذي لم يتحدد معه بشكل واضح مصارف إيرادات هذه الضريبة وتبويبها في مجال التنمية المجتمعية المستدامة.

- بالنسبة لنتائج الفرضية الرئيسية الثانية بشكل عام:

يوضح الجدول (10) التالي النتائج التي تم التوصل إليها بشأن الفرضية الرئيسية الأولى بشكل عام.

يتضح من الجدول (9) وجود تأثير سلبي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في توفير الخدمات والفرص بالمملكة العربية السعودية كما يتصورها الكادر التدريسي بجامعة نجران؛ حيث كان المتوسط الحسابي المحسوب (أصغر) من المتوسط الحسابي الفرضي، وكان الفرق بينهما (-0.16)، وهو غير دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بحسب نتائج اختبار (T test) لعينة واحدة، وتدل هذه النتيجة على أن الكادر التدريسي بجامعة نجران يرون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة لم ينعكس إيجابًا على المجتمع في الوقت الراهن من حيث توافر الخدمات المجتمعية، فضلًا عن

جدول 10

نتائج تحليل اختبار الفرضية الرئيسية الأولى (N=158)

القرار	Sig	قيمة T	الفرق بين المتوسط الفرضي والمحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المحسوب	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على محور (العدالة الاجتماعية) ككل
غير دالة	0.171	1.374	0.12	1.11	3.12	

*المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات التحليل وفق مخرجات برنامج (spss v25)

يتضح من الجدول (10) عدم وجود تأثير إيجابي دال إحصائيًا لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق العدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؛ حيث كان المتوسط الحسابي المحسوب (أكبر) من المتوسط الحسابي الفرضي، وكان الفرق بينهما (0.12)، وهو غير دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) استنادًا لنتائج اختبار (T test) لعينة واحدة. واتساقًا مع هذه النتيجة؛ يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

يتضح من البيانات في الجدول أنها لا تتوافق مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ حيث تتطلع فيها إلى أن يسهم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق رفاهية اجتماعية، يمكن ترجمتها من خلال ما ستحققه من مكاسب اجتماعية. وبهذا الشأن؛ بينت دراسة (Blazquez et al, 2021) أن فرض ضريبة القيمة المضافة يؤدي إلى تحقيق مكاسب اجتماعية تصل إلى 4.3% من الاستهلاك الحالي في المملكة، وفي المقابل أشارت نتائج دراسة السعيد والرفاعي (2022) إلى أن ضريبة القيمة المضافة ليست نظامًا ضريبيًا فعالاً ليتم تنفيذه. أما دراسة

Shukeri and Alfordy (2021) فقد توصلت إلى عدم وجود تأثير لضريبة القيمة المضافة في تحقيق العدالة الاجتماعية، كما كشفت دراسة (Bogari 2020) عن وجود تأثير سلبي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في النواحي الاجتماعية بالمملكة، وهو ما ينعكس بدوره على العدالة الاجتماعية فيها. ومن جانب آخر تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تانغ وآخرون (2024) في الصين؛ حيث أكدت أن التخفيض الضريبي الهيكلي يمثل تدييرًا بالغ الأهمية لدعم النهوض بالمؤسسات الحقيقية، مع تأثيرات سياسية واضحة على تخصيص أصول الشركات، وبذلك ترى الباحثان أن هناك عوامل عديدة ربما تؤثر في دقة التقييم لآثار سياسة إصلاح ضريبة القيمة المضافة تبعًا لاختلاف الاقتصاديات وتنوع أنظمة الحكم ومستويات الدخل، وهي ما قد تتطلب دراسات مستقلة للوقوف عليها بدقة.

استنتاجات الدراسة:

استنادًا لنتائج استطلاع آراء الكادر التدريسي بجامعة نجران حول فاعلية ضريبة القيمة المضافة، والآثار الناجمة عن تطبيقها في تحقيق إصلاح مالي وعدالة اجتماعية بالمملكة العربية السعودية؛ فقد توصلت الدراسة الراهنة إلى جملة من الاستنتاجات بينها الجدول (11).

جدول 11

خلاصة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة

محاور الدراسة	نواحي التأثير الناجمة عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة	نوع التأثير	الدلالة اللفظية
المحور الأول	تنمية الإيرادات العامة	إيجابي	دال إحصائياً
تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي	تعزيز الوضع الاقتصادي	إيجابي	دال إحصائياً
	الإصلاح المالي بشكل عام	إيجابي	دال إحصائياً
المحور الثاني	تعزيز الدخل والثروة	إيجابي	دال إحصائياً
تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة	توفير الخدمات والفرص	سليبي	غير دال إحصائياً
	العدالة الاجتماعية بشكل عام	إيجابي	غير دال إحصائياً
في العدالة الاجتماعية			

- يتبين من استعراض الباحثين لنتائج الدراسة الحالية ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بخصوص التأثير الإيجابي لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإيرادات العامة؛ حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو كاي (2023) والقلبي والكليشان (2020) في التأكيد على أن تطبيقها يؤدي إلى زيادة في الإيرادات العامة، كما تتفق مع دراستي عبيد والمحوري (2023) وآل زلفة وغريب (2020) في أن ضريبة القيمة المضافة لم تُظهر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على ربحية الشركات بشكل عام، فيما يبدو التأثير غير مؤكد على العدالة الاجتماعية؛ فبينما لم تجد الدراسة الحالية تأثيراً ذا دلالة إحصائية لضريبة القيمة المضافة على العدالة الاجتماعية بشكل عام، فقد أكدت دراسة بوجاري (2020) وجود أثر إيجابي على هذا الجانب، بينما تُظهر دراسة السعيد والرفاعي (2022) أثراً سلبياً، وقد يرجع الاختلاف إلى مكان التطبيق وحجم العينة في كل منها.

- أما أبرز أوجه الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة فتتمثل في تفرد بعض الدراسات بنتائج محددة، ومنها؛ ما أشارت دراسة (Mgammal et al, 2023) إلى وجود تأثير لضريبة القيمة المضافة على التقلبات المالية للشركات غير المالية، فيما أكدت دراسة (Lanterna and Liberati, 2023) تأثير المعدلات الضريبية والإعفاءات على الإيرادات الضريبية، كما أظهرت دراسة (Liu et al, 2022) التأثير الإيجابي لضريبة القيمة المضافة على تكاليف المؤسسات؛ حيث إن تخفيض معدل ضريبة القيمة المضافة يُقلّل من تكاليف المؤسسات، وأخيراً أكدت دراسة عفانة (2020) تأثير ضريبة القيمة المضافة على القطاع المصرفي: نجاح إعفاء خدمات القطاع المصرفي من ضريبة القيمة المضافة، في حين لم تنطبق الدراسات الأخرى لهذا الاستثناء.

يوضح الجدول (11) خلاصة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ويمكن إيجازها في الآتي:

- إن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية تأثيراً إيجابياً في تحقيق الإصلاح المالي بشكل عام، وأبعاده المتمثلة في: (تنمية الإيرادات العامة، تعزيز الوضع الاقتصادي).
- إن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية تأثيراً إيجابياً في تحقيق العدالة الاجتماعية بشكل عام، وتبعده المتمثل في: (تحسين الدخل والثروة)، في حين كان هذا التأثير سلبياً فيما يتعلق ببعده (توافر الخدمات والفرص).

ملخص الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في كل من (الإصلاح المالي، العدالة الاجتماعية) من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض أحدث الوثائق والدراسات السابقة في الموضوع، إضافة إلى استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية بلغت (158) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

- بينت نتائج الدراسة الحالية أن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تأثيراً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الإصلاح المالي بشكل عام، وفي بُعده: (تنمية الإيرادات العامة، تعزيز الوضع الاقتصادي)، كما أكدت أن لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تأثيراً إيجابياً؛ لكنه غير دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) في تحقق العدالة الاجتماعية بشكل عام، وفي بُعده (تحسين الدخل والثروة)، في حين تبين وجود تأثير سلبى غير دال إحصائياً لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في بُعده (توفير الخدمات والفرص) من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران.

التوصيات والمقترحات.

المراجع

- أبو كاي، أحمد محمد (2023). تأثير ضريبة القيمة المضافة على أداء الإيرادات في سيراليون: دراسة حالة لهيئة الإيرادات الوطنية. مجلة الإدارة العامة، 10(2)، 345-362.
- آل زلفة، عبد الإله حسين، وغريب، عادل. (2020). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 4(12)، 66-81.
- الأمم المتحدة. (2023). التغلب على العوائق وإطلاق العنان لفرص العدالة الاجتماعية. متوفر بموقع: <https://www.un.org/ar/observances/social-justice-day> (تاريخ الاسترجاع: 2023/08/12).
- البرنجي، رامي. (2023). ضريبة القيمة المضافة في السعودية. متوفر بموقع: <https://www.linkedin.com> (تاريخ الاسترجاع: 2023/09/04).
- بن شلهوب، هبة شفيق. (2022). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة ميدانية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة أسيوط، (75)، 257-314.
- بوحمود، علي. (2023). الإصلاح المالي وإعادة الإعمار بعد الأزمات: دراسة تطبيقية مقارنة. رسلان للنشر والتوزيع.
- داود، وفاء علي. (2022). العدالة الاجتماعية كأصل المفهوم في الفكر السياسي المقارن. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية، (72)، 388-412.
- السعيد، فهد صالح، والرفاعي، نجوى عبد العظيم. (2022). أثر تطبيق القيمة المضافة على أداء الشركات في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم الإدارية، 25(2)، 413-432.
- شعبيث، سندس جاسم، ودلي، شذى سالم. (2018). دور سياسات الإصلاح الاقتصادي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر: العراق حالة دراسية. مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، 7(3)، 232-258.
- صندوق النقد الدولي (2021). تقرير آفاق الاقتصاد العالمي: تحديات جديدة، تحولات جديدة. واشنطن العاصمة: صندوق النقد الدولي، الرابط: <https://www.imf.org/en/Home>
- بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وترجمة لأهمية الدراسة وتطبيقها في الواقع؛ توصي الباحثتان وتقترحان الآتي:
- 1- أهمية التطبيق الفعال لضريبة القيمة المضافة بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2023، وبما ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات.
 - 2- الاستفادة من الآثار الإيجابية الراهنة الناجمة عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة في تحقيق مزيدٍ من الإصلاح المالي، وبما يساهم في تنمية الإيرادات العامة، وتعزيز الوضع الاقتصادي العام للمملكة.
 - 3- الاستفادة القصوى من تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والتغلب على التحديات الاجتماعية التي تواجه تطبيقها.
 - 4- العناية بالجانب الاجتماعي من خلال تخصيص جزء من إيرادات ضريبة القيمة المضافة في سبيل توفير خدمات مجتمعية متعددة، وإتاحة مزيدٍ من الفرص لأفراد المجتمع.
 - 5- كما تقترح الباحثتان سد للفقوة المعرفية والبحثية إجراء دراسات حول تطبيق ضريبة القيمة المضافة وخصوصاً في الموضوعات الآتية:
- دراسة معمقة لتقييم أثر ضريبة القيمة المضافة على مؤشرات الأداء المالي وغير المالي في قطاعات اقتصادية مختلفة (مثل: الصناعة، والزراعة، والسياحة).
 - تحليل تأثير ضريبة القيمة المضافة على سلوكيات المستهلكين، مثل: أنماط الشراء، وحساسيتهم تجاه الأسعار، واتجاهاتهم نحو السلع والخدمات.
 - دراسة شاملة لتقييم كفاءة نظام ضريبة القيمة المضافة الحالي، ومجالات التحسين المحتملة، والاقتراحات لتعزيز فعاليته.
 - دراسة تحليلية لتقييم تأثير ضريبة القيمة المضافة على معدلات التضخم في المملكة، مع مراعاة العوامل المؤثرة الأخرى.
 - تحليل تأثير ضريبة القيمة المضافة على تكاليف التشغيل، وكفاءة سلاسل التوريد، وسلوكيات الشركات في مختلف مراحل سلسلة التوريد.
 - دراسة تأثير ضريبة القيمة المضافة على الاستثمار.

- السعودية: الواقع والتحديات والحلول. الرياض: مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك سعود.
- المعهد العربي للتخطيط. (2023). الإصلاح الاقتصادي والمالي. متوفر بموقع: <https://www.arab-api.org/APIEx-pertiseDetails.aspx?ExpertiseID=6> (تاريخ الاسترجاع: 2023/09/04).
- مليح، يونس. (2020). العدالة الضريبية والعدالة الاجتماعية. متوفر بموقع: <https://www.hespress.com> (تاريخ الاسترجاع: 2023/08/12).
- المؤسسة العامة للضرائب والرسوم (2023). التقرير السنوي 2023. الرياض: المؤسسة العامة للضرائب والرسوم، الرابط: <https://zatca.gov.sa>
- هيئة الزكاة والضرائب والجمارك. (2018). الدليل الإرشادي العام لضريبة القيمة المضافة. هيئة الزكاة والضرائب والجمارك السعودية.
- وزارة التجارة (2023). الإنجازات السنوية لوزارة التجارة 2023. الرياض: وزارة التجارة.
- Abu Kai, K. (2023). The Impact of Value-Added Tax on Revenue Performance in Sierra Leone: Case Study of the National Revenue Authority In Sierra Leone. *University of Sierra Leone*: 1-18: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4571429>.
- Affana, M. K. (2020). The impact of implementing value-added tax on the profitability and competitiveness of Saudi banks. (in Arabic). *Journal of the American Arab Academy of Science and Technology*, 11(37), 1-14.
- Al Zalfa, A. H., and Gharib, A. (2020). The impact of implementing value-added tax on the financial performance of Saudi joint stock companies: an applied study. (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 4(12), 66-81.
- Al-Abdali, I., Mudhi, E, R., Rida, W., and Talal, I. (2019). The impact of implementing the value-added tax on public budget revenues in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). *Arab Journal of Literature and Human Studies*, (6), 147-176.
- عبد مولا، وولد. (2023). سياسات العدالة الاجتماعية. المعهد العربي للتخطيط.
- العبدلي، إيمان مضحي، عبيد، راوية رضا، وسجيني، طلال إبراهيم. (2019). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على إيرادات الموازنة العامة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (6)، 147-176.
- عبيد، راوية رضا، والمحوري، فاطمة إبراهيم. (2023). أثر ضريبة القيمة المضافة على ربحية شركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية. *مجلة جامعة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، (17)، 385-415.
- العتيبي، م. س. (2020). العوامل المؤثرة على سلوك التهرب الضريبي لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- عفانة، محمد كمال. (2020). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على ربحية وتنافسية البنوك السعودية. *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، 11(37)، 14-1.
- العوائد، مسلم بن سالم. (2023). ضريبة القيمة المضافة وآثارها على التجارة في سلطنة عمان. *مجلة القانون والأعمال الدولية*، (47)، 597-614.
- غرفة الرياض (2021). دراسة حول آثار التستر التجاري على الاقتصاد السعودي. الرياض: غرفة الرياض.
- الفلحي، خالد إدريس. (2021). محاسبة الزكاة والضريبة الإطار النظري والتطبيق العملي في بيئة الأعمال السعودية. كتب مؤلفين السعودية.
- القليطي، إبراهيم عبد المجيدي، والكليشان، إسماعيل محمد. (2020). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على إيرادات الهيئة العامة للزكاة والدخل: دراسة ميدانية على منطقة مكة المكرمة. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، (5)، 80-102.
- الحميميد، محمد بن سعود. (2022). أثر الضرائب على الإيرادات غير النفطية في المملكة العربية السعودية، دراسة قياسية. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، (31)، 263-288.
- مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك سعود. (2020). ظاهرة التستر التجاري في المملكة العربية

- nies: an applied study'. (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 4(12): 66- 81.
- Bin Shalhoub, H. S. (2022). The impact of implementing value-added tax in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the Kingdom's Vision 2030: A field study. (in Arabic). *Faculty of Commerce Journal for Scientific Research, Assiut University*, no volume number n/a (75), 257-314.
- Blazquez, J. Galeotti, M., Manzano, B., Pierru, A., and Pradhan, S. (2021). Effects of Saudi Arabia's economic reforms: Insights from a DSGE model. *Economic Modelling*, n/a(95): 145-169.
- Bogari, A. M. (2020). The economic and social impact of the adoption of value-added tax in Saudi Arabia. *International Journal of Economics. Business and Accounting Research*. 4(02), 62- 74.
- Chung, R. C. (2023). *Social Justice Multicultural Psychology and Counseling*. 2nd edition. Second Edition. Oxford, United Kingdom: Oxford University Press. Available at: <https://global.oup.com/academic/product/social-justice-multicultural-psychology-and-counseling-9780197518267?cc=us&lang=en&> (accessed on 02/09/2023).
- Daoud, W. E. (2022). Social justice, rooting the concept in comparative political thought. (in Arabic). *Nile Valley Journal of Humanitarian, Social and Educational Studies and Research*, (72), 388- 412.
- Fan, K., and Estevao, M. (2022). *Increasing public finance revenues in times of crises*. Washington, D.C., United States: World Bank Group. Available at: <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/zyadt-ayradat-almalyt-alamt-fy-awqat-alazmat> (accessed on 22/09/2023)
- Fang, H., Zhao, L. and Liu, X. (2024), Value-added Tax and Leverage: Evidence from China's Value-added Tax Rate Reform. *China & World Economy*, 32: 200-234. <https://doi.org/10.1111/cwe.12529>
- General Authority for Zakat and Tax (GAZT). (2023). Annual Report 2023. Riyadh: GAZT,
- Alavuotunki, K., Haapanen, M., and Pirttilä, J. (2019). The effects of the value-added tax on revenue and inequality. *The Journal of development studies*, 55(4): 490-508. <http://dx.doi.org/10.1080/00220388.2017.1400015>
- Al-Awaed, Muslim bin Salem. (2023). Value added tax and its effects on trade in the Sultanate of Oman. (in Arabic). *Journal of Law and International Business*, no volume number (47), 597-614.
- Al-Baranji, Rami. (2023). *Value added tax in Saudi Arabia*. (in Arabic). Available at: <https://www.linkedin.com/> (Retrieved date: 09/04/2023).
- Al-Muhaimid, M. S. (2022). The impact of taxes on non-oil revenues in the Kingdom of Saudi Arabia, a standard study. (in Arabic). *Journal of North African Economics*, 19(31), 263-288.
- Al-Otaibi, M. S. (2020). Factors affecting tax evasion behavior among SMEs in Saudi Arabia. (Unpublished doctoral dissertation), King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
- Al-Qaliti, I. A., and Al-Kalishan, I. M. (2020). The impact of implementing the value-added tax on the revenues of the General Authority of Zakat and Tax: A field study in the Makkah Al-Mukarramah region. (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 4(5), 80-102.
- Al-Saeed, F. S., and Al-Rifai, N. A. (2022). The impact of applying value added on the performance of companies in the Kingdom of Saudi Arabia: An applied study. (in Arabic). *Arab Journal for Publishing and Distribution*, (47), 726-763.
- Alshira'h, A.F., Alshirah, M.H. and Lutfi, A. (2024), "Forensic accounting, socio-economic factors and value added tax evasion in emerging economies: evidence from Jordan", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFRA-04-2023-0202>
- Al-zalfat, E., Husayn, W. (2020). The impact of implementing value-added tax on the financial performance of Saudi joint stock compa-

- study. (in Arabic). *Alexandria University Journal of Accounting Research*, 7 (1), 385-415.
- OECD. (2023). *Revenue Statistics 2023 Tax Revenue Buoyancy in OECD Countries*. Paris, France: OECD Publishing. Available at: <https://www.oecd.org/tax/tax-policy/revenue-statistics-highlights-brochure.pdf> (accessed on 05/9/2023).
- OECD. Inter-American Center of Tax Administrations, Inter-American Development Bank, Economic Commission for Latin America and the Caribbean. (2023). *Revenue Statistics in Latin America and the Caribbean 2023*. Paris, France. Available at: <https://www.oecd.org/tax/revenue-statistics-in-latin-america-and-the-caribbean-8b555412-en.htm> (accessed on 04/8/2023)
- Riyadh Chamber of Commerce (2021). Study on the Impact of Commercial Cover-up on the Saudi Economy. Riyadh: Riyadh Chamber of Commerce
- Schoeman, A. (2023). The impact of demographic variables on valueadded tax compliance in South Africa. *Ejournal of Tax Research*, 20(2): 272-296.
- Shuaibeth, S. J., and Dali, S. S. (2018). The role of economic reform policies in attracting foreign direct investment: Iraq is a case study. (in Arabic). *Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences*, 7(3), 232-258.
- Tang, Y., Wang, L., & Shu, H. (2024). Tax reduction” and the financialization of real enterprises: Evidence from China’s “VAT reform. *International Review of Economics & Finance*, 92, 835-850, <https://doi.org/10.1016/j.iref.2024.02.013>
- United nations. (2023). *Overcoming barriers and unlocking opportunities for social justice*. (in Arabic). Available at: <https://www.un.org/ar/observances/social-justice-day> (Retrieved date: 08/12/2023).
- Zoho Corporation Pvt. Ltd. (2023). VAT Basics – KSA. Available at: <https://www.zoho.com/sa/books/vat/guides/vat-basics-ksa.html>. (accessed on 04/09/2023).
- <https://zatca.gov.sa/>
- Hanappi, T., Jakubik, A., and Ruta, M. (2023). *Fiscal Revenue Mobilization and Digitally Traded Products: Taxing at the Border Or Behind It?*. Washington, D.C., United States: International Monetary Fund. Available at: <https://www.imf.org/en/Publications/IMF-Notes/Issues/2023/09/07/Fiscal-Revenue-Mobilization-and-Digitally-Traded-Products-Taxing-at-the-Border-or-Behind-It-538487> (accessed on 01/09/2023)
- International Monetary Fund (IMF). (2021). World Economic Outlook Report: New Challenges, New Transformations. Washington, D.C.: IMF, <https://www.imf.org/en/Home>
- King Saud University Center for Strategic Studies (2020). The Phenomenon of Commercial Cover-up in the Kingdom of Saudi Arabia: Reality, Challenges, and Solutions. Riyadh: King Saud University Center for Strategic Studies
- Lantern, F., Liberati, P. (2023). On the Use of the Value Added Tax for Redistributive Purposes in Italy. *Ital Econ J*: 1-17: <https://doi.org/10.1007/s40797-023-00224-8>.
- Liu, Y., Wang, W., and Liu, C. (2022). The Effect of a VAT Rate Reduction on Enterprise Costs: Empirical Research Based on China’s VAT Reform Practice. *Environmental Economics and Management*, 10(n/a): 1-11: <https://doi.org/10.3389/fenvs.2022.912574>.
- Malih, Y. (2020). *Tax justice and social justice*. (in Arabic). Available at: <https://www.hespress.com/> (Retrieved date: 12/08/2023).
- Mgammal, M., Al-Matari, E., and Alruwaili, T. (2023). Value-added-tax rate increases: A comparative study using difference-in-difference with an ARIMA modeling approach. *Humanit Soc Sci Commun*, 10(121): <https://doi.org/10.1057/s41599-023-01608-y>.
- Ministry of Commerce. (2023). Annual Achievements of the Ministry of Commerce 2023. Riyadh: Ministry of Commerce.
- Obaid, R. R., and Al-Mahouri, F. I. (2023). The impact of value-added tax on the profitability of Saudi joint stock companies: an applied



جامعة حائل
University of Ha'il



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Seventh Year, Issue 21
Volume 7, March 2024